تقويم الكفاءات التدريسية للطلبة المتربصين في ضوء المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة المشرفين

Evaluating the teaching competencies of the trainees in light of the competency approach from the point of view of the supervising professors

د. مقراني جمال[1]، د. بن زيدان حسين [2]، د. حمودي عايدة [3]، د. بختاوي جمال [4]،
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم[1'2'3'4]

تاريخ الإيداع: 29-09-2019 تاريخ القبول: 16-10-2019 تاريخ النشر: 19-11-2019

الملخص:

تعتبر قضية إعداد المدرس الشغل الشاغل لكثير من المسؤولين والباحثين عن التربية على جميع المستويات التعليمية إذ تحتل الأولوية لأنها قضية التربية نفسها حيث أنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة خاصة وأن وظيفة المدرس في عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل للمعلومات الى المتعلمين بل صارت تتطلب منه قدرات ومهارات القيادة والبحث والتقصي وبناء الشخصية السوية كما تتطلب منه قدرات ومهارات في الإرشاد والتوجيه وفن التدريس

لقد حاولنا في بحثنا هذا الكشف عن مستوى أداء طلبة التربية البدنية والرياضية المتربصين للكفاءات التدريسية والأسباب المؤدية الى ذلك فكانت الفكرة الرئيسية التي خرجنا بها من خلال بحثنا هذا واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن مستوى أداء الطلبة المتربصين للكفاءات التدريسية مقبول باستثناء بعض الكفاءات التي كان أداء الطلبة لها ضعيف وهو الأمر الذي أرجعه الباحثون إلى نقص وتذبذب التكوين بالإضافة إلى نقص الخبرة. وهكذا ولله الحمد قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية لموضوعنا، حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات التي تبنيناها في بداية دراستنا،ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب وما فاتنا يتداركه من يأتي بعدنا.

الكلمات الدالة: الكفاءات التدريسية- الطلبة المتربصين- المقاربة بالكفاءات

Abstract

The issue of preparing the teacher is the concern of many officials and researchers of education at all levels of education as it is a priority because it is the issue of education itself as it determines the nature and quality of future generations on which the future of the nation depends, especially that the teacher's job in the

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

contemporary world is no longer just a transfer of information to learners It requires the abilities and skills of leadership, research, inquiry and the construction of a normal personality as it requires abilities and skills in guidance and teaching art

In our research, we tried to reveal the level of performance of students of physical education and sports entrants to the teaching competencies and the reasons leading to it. The main idea that we came out through this research and based on the applied study that we did and after analyzing and extracting the results we found that the level of performance of students entrants to the teaching competencies acceptable Except for some of the competencies that the performance of students was weak, which is attributed to the researchers to the lack and volatility of the composition in addition to lack of experience. Thus, thankfully, we reached our goal through this study after we have dealt with the theory and practice of our subject. We followed a scientific methodology that enabled us to reach objective results. From all sides and what Vantaa gets rid of who comes after us

المقدمة :

إن الاهتمام برقي العملية التربوية كان ولا يزال مسعى متواصلاً من مساعي العاملين في القطاعات التربوية المختلفة في البلاد كافة، وما انفك أولئك العاملون يترصدون المشكلات المختلفة التي تعترض سير العملية التربوية وتؤثر سلباً على مخرجاتها ، وملتمسين الحلول المناسبة لها حيث شهدت المناهج التربوية في السنوات الأخيرة في جميع أنحاء العالم ثورة تصحيحية من أجل تطوير مستويات التعلم و تحسينها، و لعل تصميم المناهج المدرسية كان من أبرز ما تناوله القائمون على إعادة صياغة المناهج و تعديلها، بحيث تتلاءم و روح العصر الحالي، ومن بين هذه الدول الجزائر حيث عمدت وزارة التربية الوطنية الى مراجعة مناهجها التعليمية و عملت على إعادة تقييمها و تشجيع العاملين في مجال التربية و التعليم على البحث و تقويم هذه المناهج. ومن بين التغييرات التي أحدثتها الوزارة هي طريقة التدريس ،بحيث من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات وهو الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد وبذلك

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

فهي تجعل التلميذ محورا أساسيا لها ،وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة و تنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات المناسبة ،و تسخير المهارات الحركية الضرورية. وحيث " إن المدرس هو حجر الأساس في بناء التربية ، فلا تصلح التربية والتعليم إلا إذا صلح ، ولا يستقيم التعليم إلا إذا أوجدنا المدرس الخبير الملتزم القادر على تنظيم التعلم بكفاءة وفاعلية تؤدي إلى خلق جيل متعلم واعٍ يعرف كيف يتعلم.ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام ببرامج اعداد المدرس (صلاح أحمد الناقة، 2009، صفحة 350).

فإعداد المدرس يحظى باهتمام كبير في الأونه الأخيرة سواء أكان ذلك عالمياً أم محلياً، من حيث مسئولياته وبرامج إعداده وتدريبه، وتقويمه، ويعد امتلاك المعلم للكفاءات الأساسية في التدريس من المقومات الضرورية للمعلم الكفء . ذلك لأن مهنة التدريس لم تعد مهنة من لا مهنة له ؛ بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تكتسب بالممارسة فقط؛ وإنما بالدراسة المنظمة أيضاً ويعد التربص الميداني أي مرحلة ما قبل الخدمة الفرصة الحقيقية للطالب المتربص في إعداده المهني، يكتسب من خلالها مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريسية فعلية ، خاصة عند وجود الإشراف والتوجيه الفعالين ، ونظراً لاعتبار التربص الميداني عالمياً أهم عناصر برامج إعداد لمعلم ، فقد شملته التغييرات الحاصلة نحو التحسين بشكل مباشر، حيث سنت القوانين لزيادة فاعليتها وفترتها؛ من أجل إعداد معلم المستقبل (الحديثي، صالح بن سلمان بن محمد ، 1998، الصفحات 113-114) وقد أشار (زغلول ، والسايح،2001 ،66) إلى أن قضية إعداد معلم التربية الرياضية تعتبر من القضايا الهامة، إذ تكتسب أهميتها من أهمية الدور الوظيفي الذي يؤديه في إعداد النشء، وذهبا إلى أن هذه القضية من القضايا القومية العامة .وقد أضاف (فرج، عبد اللطيف بن حسين، 2004، صفحة 42) أن أهم المقررات في برنامج إعداد المعلمين والمعلمات هي التطبيق الميداني، إذ تتيح الخبرة الهادفة التي يختبرون من خللها قدرتهم على التدريس ،فهي تمثل المختبر التربوي الذي يقوم فيه الطلبة المتربصون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي وبذلك يحقق الطالب المتربص الربط بين النظرية والتطبيق (فرج، عبد اللطيف بن حسين، 2004، صفحة 65). كما يسعى التربص الميداني الى تقويم الطالب المتربص، والكشف عن مدى نجاح البرامج أو فشلها من خلال ملاحظة سلوك الطالب المتربص وتقويمه، (العمري، خالد، ومساد، محمد، 1996، الصفحات 15-16).حيث يعد تقويم كفاءة المدرس وظيفة ضرورية لكل نظام تربوي ينشد التطوير والسعي نحو الأفضل .

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

الاشكالية:

أضحى تقدم الأمم والمجتمعات مرهون بما تمتلكه من معرفة متطورة و تقنيات متقدمة, وثروة بشرية متعلمة, قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة العالمية وتحقيق أفضل معدلات التنمية البشرية الراقية والاستثمار الإيجابي لثرواتها الطبيعية, "فالأمم العارفة هي الأمم القوية " ومن هنا تتسارع الدول لتطوير منظومتها التربوية بحيث تتماشى مع متطلبات العصر ولم تكن الجزائر بمنآى عن هذا التطور الحاصل في العالم حيث عمدت وزارة التربية الوطنية الى مراجعة مناهجها التعليمية لتتلائم مع روح العصر ولعل أبرز التغيرات التي أحدثتها الوزارة هو الانتقال من التدريس بالأهداف الى التدريس بالمقاربة بالكفاءات ولم تكن التربية البدنية والرياضية بمعزل عن هذه التغييرات باعتبراها أحد عناصر التربية العامة التهي تهدف الى تنمية وبلورة شخصية الفرد من الناحية المعرفية والحركية والنفسية والاجتماعية ولا يتأتى هذا المسعى إلا بامتلاك المدرس للكفاءات التدريسية الحديثة التي تواكب العصر ، وتمكنه من مسايرة التطور و التغير في جميع مناحي ومجالات الحياة، حيث يعتمد نجاح أي عملية تربوية على المدرس الذي يعتبر أهم عناصر العملية التربوية ، وهو مفتاح النجاح أو الإخفاق لأي منهاج فهو الذي توكل إليه مهمة تحقيق الأهداف والغايات التربوية وعلى فاعليته ومهارته يتوقف نجاح النظام التربوي حيث يشير "عزيز حنا" إلى أن نجاح عملية التعليم ترجع إلى دور المعلم بما يمثل 60 % في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان العملية التربوية كالمناهج الدراسية والإدارة لا يتجاوز ما نسبة 40 % . (الأزرق، عبد الرحمن صالح، 2000، صفحة 2). حيث إن التركيز على تطوير المناهج ومواكبتها لروح العصر وحده لا يكفي لتحقيق عملية التعلم والتعليم الناجحة ، بل لابد من أن يرافق ذلك تطوير وتنمية المعلم علميا ومهنيا ، ليتحكم في الكفاءات التي تؤهله للقيام بالأدوار الهامة والمتجددة الملقاة على عاتقه ، ومن هذا المنطلق يعد امتلاك المدرس للكفاءات التدريسية وممارسته لها حجر الزاوية في عملية التطوير والتحديث التربوي الفاعل، فالمدرس الكفء بإمكانه أن يعطي مردودا جيدا حتى في حالة وجود نقائض في عناصر العملية التربوية الأخرى. إذ يشير" يوسف ناصر" إلى أن زيادة فاعلية التعليم وكفايته تتوقف إلى درجة كبيرة على مستوى الأفراد العاملين فيه وعلى مستوى أدائهم (ناصر يوسف، 1996، صفحة 38) ولقد أصبح موضوع كفاءات المدرس من الموضوعات المهمة في العملية التربوية المعاصرة حيث ظهرت في الستينيات من القرن العشرين حركة تربية المدرسين على أساس الكفاءة وفي هذا الصدد يذكر "عبد العزيز بن راشد النجادي"" أن تزايد الاهتمام العالمي والعربي بالكفاءات لم يسبق له نظير في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، حتى ساد معظم المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية كما طالبت به معظم المؤتمرات و الندوات التي عقدت في العالم العربي (غادة خالد عيد، 2004، صفحة

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

91)وفي هذا السياق تصرف الدولة الجزائرية أموال باهضة من أجل تكوين مدرسين في مختلف المعاهد لكي يتخرجوا كمدرسين بغية التكفل بأداء مهنة التدريس في مختلف العلوم والفنون ومنها التربية البدنية والرياضية حيث تعتبر قضية إعداد المدرس الشغل الشاغل لكثير من المسؤولين والباحثين عن التربية على جميع المستويات التعليمية إذ تحتل الأولوية لأنها قضية التربية نفسها حيث أنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة خاصة وأن وظيفة المدرس في عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل للمعلومات الى المتعلمين بل صارت تتطلب منه قدرات ومهارات القيادة والبحث والتقصي وبناء الشخصية السوية كما تتطلب منه قدرات ومهارات في الإرشاد والتوجيه وفن التدريس، ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الطالب والاحتكاك مع الفئة عينة البحث لاحظ فيها بعض النقائص فقد لاحظ وجود ضعف في أداء الطلبة المتربصين للكفاءات التدريسية وعليه وبما أن الطلبة المتربصين هم أساتذة الغد كان لابد من تقويم مستواهم والتأكد من نجاعتهم وكفاءتهم لحمل راية التدريس حيث أكد كل من (شانكر ووارد) على ضرورة تقويم الداخلين الجدد الى حقل التدريس للتأكد من أنهم يطابقون المعايير الموضوعة للمدرس الجيد أي معرفة مدى امتلاكهم للكفاءات التدريسية اللازمة لجعل العملية التعليمية ناجحة (إسراء عاكف علي العبيدي، 2001)وذلك لأن كفاءة المدرس مؤشر لكفاءة التعليم وبقدر النقص الذي يكون فيه يكون النقص فيمن يعدهم وهذا ما أكدته الدراسات في هذا المجال اذ أثبتت ضعف تحقيق المدرسين للكفاءات التدريسية في آدائهم والذي انعكس سلبا على المادة والمتعلم وعلى العملية التعليمية بشكل كامل وبناءا عليه تأتي هذه الدراسة التي تهدف الى تقويم أداء الطلبة المتربصين للكفاءات التدريسية في ضوء المقاربة بالكفاءات .

1- منهج البحث:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه و في دراستنا هذه و لطبيعة المشكلة المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

2- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة السنة ثالثة تربية بدنية ورياضية المتربصين بثانويات مدينة مستغانم والذين بلغ عددهم 61 طالبا وطالبة.

3- عينة البحث: من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث من المجتمع بطريقة عشوائية لكي تمثل المجتمع الأصلي، وشملت طلبة التربية البدنية و الرياضية المتربصين بثانويات مدينة مستغانم و كان حجم العينة 50 طالب متربص بنسبة 82 % من المجتمع الكلي

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

4- الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية على مجموعة من الطلبة المتربصين بلغ عددهم (08) طلبة تم فصلهم عن الدراسة الأساسية وترمي الدراسة الإستطلاعية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التحقق من صلاحية الأدوات، ومدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لأجرائها.
- حساب الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات).
- الوقوف على نحواحي القصور في الأداة بهدف تعديلها قبل إجراء الدراسة الأساسية.

7- أدوات البحث:

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تم إعداد إستبانة لقياس مستوى أداء الطلبة المتربصين للكفاءات التدريسية وقد اشتملت الإستبانة في صورتها الأولية (الملحق رقم) على 52 فقرة موزعة على 5 محاور هي : محور التخطيط(09) كفاءات ، محور التنفيذ (20) كفاءة ، محور التقويم (08) كفاءات ، محور الشخصية (06) كفاءات ، محور الإتصال والتفاعل الصفي مع التلاميذ (09) كفاءات ليتم عرضها بعد ذلك على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم (الملحق رقم) لمعرفة صدقها الظاهري وتمدى ملائمة العبارات للمحاور التي وضعت فيه كذا التأكد من وضوح الكفاءات وسلامتها اللغوية وقد تم أخذ الملاحظات بعين الإعتبار ليتم بعد ذلك إجراء الدراسة الإستطلاعية وعلى ضوئها تم إجراء بعض التعديلات بما يتناسب مع أهداف البحث لنخرج بالإستبانة النهائية كما هو موضح في (الملحق رقم)

الأسس العلمية (الخصائص السيكومترية) للأداة موضع الدراسة:

- **صدق الأداة:**

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق الاداة والذي يعد من أهم الشروط الواجب توفرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة والصدق هو أن تقيس الاداة فعلا ما وضعت لقياسه ولهذا الغرض تم عرض الأداة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بمعهد التربية البدنية والرياضية (الملحق رقم) وأشاروا جميعا أن الأداة تقيس ما وضعت من أجله.

الصدق الذاتي:

حيث كان معامل الصدق الذاتي للإستبانة = $\sqrt{0.96}$ = 0.97 وهذا يعني أن الإستبانة صادقا ذاتيا.

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

- **ثبات الأداة:**

وقد تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق معادلة سبيرمان بتطبيق وإعادة تطبيق الإختبار حيث تم تطبيق الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الطلبة المتربصين قوامها 08 طلاب من خارج عينة الدراسة الأساسية ثم أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها بفاصل زمني قدره (15) يوما، ثم قام الطالبان بحساب الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معادلة بيرسون وحصل الباحثان على معاملات الثبات التالية:

جدول رقم(03) يبين معاملاث الثبات للأدة موضع الدراسة

محاور الإستبانة	معاملات الثبات	ر الجدولية	مستوى الدلالة
كفاءات التخطيط	0.98	0.62	0.05
كفاءات التنفيذ	0.98		
كفاءات التقويم	0.97		
الكفاءات الشخصية	0.88		
كفاءات الإتصل والتفاعل مع التلاميذ	0.99		
الأداة ككل	0.96		

يشير الجدول إلى معامل ثبات الإستبانة والذي بلغ 0.96 وهوما يعني أن الإستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول :كفاءات التخطيط للدرس

جدول رقم (05) : يبين النسبة المئوية لأداء الطلبة المتربصين لكفاءات التخطيط الاستنتاج:

الكفاءة	يؤديـــها		لايؤد يها					
	بدرجة جيدة		بدرجة مقبولة	بدرجة ضعيفة				
	4		3	2	1			
	س	%	س	%	س	%	س	%
اختيار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ.	3	6	20	40	27	54	0	0
اختيار الأنشطة في ضوء الامكانات المتوفرة بالمدرسة.	8	16	26	52	14	28	2	4
تحديد الادوات والاجهزة اللازمة.	13	26	18	36	19	38	0	0
توزيع الأنشطة والتمارين وفق الوقت المحدد.	3	6	20	40	23	46	4	8
مجموع الدرجات	**108**	**252**	**166**	**6**				
المتوسط الحسابي للدرجات	**10.64**							

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

من خلال التحليل السابق للجدول يمكن نستنتج أن معظم الكفاءات التدريسية الخاصة بمجال التخطيط يؤديها الطلبة بدرجة مقبولة الى ضعيفة ما يعني أن أداء الطلبة المتربصين مابين المقبول والضعيف وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حيري إبراهيم علي(1989) و دراسة عبد الكريم القاسم(2008) و دراسة جمال سليمان (2011) التان أشارتا الى ان أداء الطلبة المتربصين كان مابين المقبول والضعيف، ويمكن إرجاع نتيجة الدراسة الحالية الى نقص التكوين النظري للطلبة المتربصين الناتج عن الاهمال ونقص الوعى التي تظهر مظاهره في سلوكات الطلبة والتي من أبرزها كثرة الغيابات وعدم حضور الدروس والمقررات النظرية بالإضافة الى التأخر في الدخول المدرسي الذي أصبح سمة يتوارثها جيل بعد جيل بالإضافة الى قلة المطالعة الأمر الذي إنعكس عليهم سلبا في الواقع التربوي أثناء قيامهم بعملية التدريس.

المحور الثاني :كفاءات تنفيذ الدرس

الكفاءة	يؤديـــــها		لا يؤديها					
	بدرجة جيدة		بدرجة مقبولة		بدرجة ضعيفة			
	4		3		2		1	
	س	%	س	%	س	%	س	%
تصفيف التلاميذ بشكل يسهل عليهم الملاحظة والأداء.	7	14	32	64	10	20	1	2
مراعاة الاتجاه المناسب أثناء وقوف التلاميذ.	5	10	28	56	15	30	2	4
استثارة انتباه التلاميذ للدرس.	4	8	25	50	16	32	5	10
شرح الهدف الاجرائي للتلاميذ.	8	16	21	42	16	32	5	10
شرح واعطاء نموذج للمهارة	4	8	20	40	24	48	2	4
استثارة دافعية التلاميذ للدرس.	2	4	26	52	18	36	4	8
مراعاة مبدأ التدرج في تعليم المهارة	6	12	17	34	25	50	2	4
مراعاة التبادل الصحيح بين الحمل والراحة	0	0	18	36	27	54	5	10
استخدام الاساليب التدريسية المناسبة	1	2	29	58	17	34	3	6
مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	2	4	26	25	16	32	6	12
استخدام الطرق التدريسية المناسبة	1	2	23	46	21	42	5	10
منح التلاميذ فرصاً للتدريب	7	14	13	26	20	40	10	20

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

على القيادة								
اشراك التلاميذ في تحكيم المباريات	5	10	32	64	8	16	5	10
ربط ما يتعلمه التلاميذ بحياتهم اليومية وخبراتهم	1	2	16	32	24	48	9	18
احترام وجهات نظر التلاميذ ويطبقها إن كانت صحيحة.	1	2	25	50	20	40	4	8
الإستفادة من مواقف اللعب المختلفة في التأكيد على القيم.	1	2	27	54	16	32	6	12
الربط بين مادة التربية البدنية والمواد الأخرى.	4	8	8	16	24	48	14	28
تكليف التلاميذ بواجبات بيتية.	0	0	6	12	17	34	27	54
توجيه اسئلة تستثير تفكير التلاميذ	0	0	17	34	19	38	14	28
مجموع الدرجات	**236**	**1227**	**706**	**129**				
المتوسط الحسابي للدرجات	**45.96**							

جدول رقم (06) : يبين النسبة المئوية لأداء الطلبة المتربصين لكفاءات التنفيذ

الإستنتاج:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معظم الكفاءات التدريسية الخاصة بمجال التنفيذ يؤديها الطلبة بدرجة مقبولة الى ضعيفة باستثناء بعض الكفاءات مثل: (مراعاة التبادل الصحيح بين الحمل والراحة) و(استخدام الاساليب التدريسية المناسبة) و(استخدام الطرق التدريسية المناسبة) وهو ما يمكن ارجاعه الى نقص التكوين النظري للطلبة خاصة في مقياس نظريات ومناهج التدريس وهو ما ظهر من خلال النتائج التي تحصل عليها الطلبة في هذا المقياس لهذه السنة حيث تراوحت النقاط المتحصل عليها مابين 5 و 6 من 20، أما الكفاءات التالية: (ربط ما يتعلمه التلاميذ بحياتهم اليومية وخبراتهم) و(الربط بين مادة التربية البدنية والمواد الأخرى) و(تكليف التلاميذ بواجبات بيتية) و (توجيه اسئلة تستثير تفكير التلاميذ) فان عدم تأديتها أو أدائها بدرجة ضعيفة يعني عدم وضوح الرؤية بالنسبة للطلبة فيما يخص التدريس بالكفاءات وعدم تلقيهم لمعارف كافية في هذا المجال تتحول إلى ممارسة لديهم أثناء تنفيذهم للدروس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فتحي سلمان حسين (2010) و على العموم يمكن القول أن أداء الطلبة لكفاءات التنفيذ كان بين المقبول والضعيف، وهو ما يتفق مع دراسة عبد الكريم القاسم (2008) و دراسة جمال سليمان (2011) التان أشارتا الى ان أداء الطلبة كان بين المقبول والضعيف.

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

المحور الثالث :كفاءات التقويم

الكفاءة	يؤديـــــها		لا يؤديها					
	بدرجة جيدة		بدرجة مقبولة		بدرجة ضعيفة			
	4		3		2		1	
	س	%	س	%	س	%	س	%
تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب	0	0	18	36	27	54	5	10
إعطاء التلاميذ فرصة لتقويم بعضهم البعض	0	0	18	36	23	46	9	18
الحرص على ملاحظة التلاميذ باستمرار	4	8	31	62	14	28	1	2
تنويع اساليب التقويم (الملاحظة، الاختبارات، الاسئلة)	1	2	19	38	26	52	4	8
مراعاة الفروق الفردية عند التقويم	5	10	21	42	15	30	9	18
استخدام التقويم التشخيصي(بداية لحصة)	9	18	11	22	16	32	14	28
استخدام التقويم التكويني (أثناء الحصة)	7	14	19	38	15	30	9	18
استخدام التقويم الختامي (نهاية الحصة)	7	14	16	32	22	44	5	10
مجموع الدرجات	**132**	**459**	**316**	**56**				
المتوسط الحسابي للدرجات	**19.26**							

جدول رقم (07) : يبين النسبة المئوية لأداء الطلبة المتربصين لكفاءات التقويم

الإستنتاج:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معظم الكفاءات التدريسية الخاصة بمجال التنفيذ يؤديها الطلبة بدرجة مقبولة الى ضعيفة ما يعني أن أداء الطلبة المتربصين مابين المقبول والضعيف وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حيري إبراهيم علي(1989) و دراسة عبد الكريم القاسم(2008) و دراسة جمال سليمان (2011)البابطين (1995) ودراسة صلاح أحمد الناقة (2009) و يرجع ذلك ربما الى أن كفاءات التقويم بحاجة الى فترة زمنية وممارسة لكي يمتلكها المدرس ناهيك عن صعوبة عملية التقويم في ظل البيداغوجية الجديدة وبالنظر الى نقص الخبرة لدى عينة البحث فيمكن القول ان نتيجة الدراسة منطقية.

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

المحور الرابع : الكفاءات الشخصية

الكفاءة	يؤديـــــها		لايؤديها					
	بدرجة جيدة		بدرجة مقبولة		بدرجة ضعيفة			
	4		3		2		1	
	س	%	س	%	س	%	س	%
الاهتمام بالمظهر العام	20	40	29	58	1	2	0	0
تقدير الذات والثقة بالنفس	14	28	17	34	19	38	0	0
الشخصية القيادية	6	12	21	42	21	42	2	4
الانتظام والمحافظة على المواعيد	11	22	30	60	7	14	2	4
التمكن من المادة	0	0	33	66	16	32	1	2
الالتزام بمكارم الأخلاق	26	52	22	44	2	4	0	0
مجموع الدرجات	**308**		**465**		**132**		**5**	
المتوسط الحسابي للدرجات	**18.02**							

جدول رقم (08) : يبين النسبة المئوية لأداء الطلبة المتربصين للكفاءات الشخصية

الإستنتاج:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معظم الكفاءات التدريسية الخاصة بمجال الشخصية يؤديها الطلبة بدرجة مقبولة الى جيدة ما يعني أن أداء الطلبة المتربصين مابين المقبول والجيد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد خلفان الراوي(1988) و دراسة عبد الله الكندري (1994) ويمكن إرجاع نتيجة هذه الدراسة الى كون الطلبة تلقوا معارف كافية في هذا المجال أدركوا من خلالها أهمية هذه الكفاءات لدى المدرس حيث أثبتت الكثير من الدراسات أن الكفاءات الشخصية للمدرس بمثابة معيار لنجاحه في أداء وظيفته

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

المحور الخامس :كفاءات الاتصال والتفاعل مع التلاميذ

الكفاءة	يؤديـــــها		لايؤديـها					
	بدرجة جيدة		بدرجة مقبولة		بدرجة ضعيفة			
	4		3		2		1	
	س	%	س	%	س	%	س	%
استخدام صوته بفاعلية لإثارة دافعية التلاميذ	8	16	27	54	12	24	3	6
تشجيع التواصل بين التلاميذ	9	18	22	44	19	38	0	0
استخدام التعزيز اللفظي	8	16	17	34	22	44	3	6
تنمية روح التعاون بين التلاميذ	10	20	28	56	10	20	2	4
إقامة علاقات ايجابية مع التلاميذ	13	26	20	40	15	30	2	4
مراعاة مشاعر واحاسيس التلاميذ	12	24	22	44	15	30	1	2
استعمال تعبيرات وألفاظ ودية	13	26	24	48	10	20	3	6
توزيع الإهتمام على جميع التلاميذ	13	26	15	30	18	36	4	8
ضبط النظام والتحكم في التلاميذ	11	22	21	42	14	28	4	8
مجموع الدرجات	**388**	**588**	**270**		**22**			
المتوسط الحسابي للدرجات	**25.36**							

جدول رقم (09) : يبين النسبة المئوية لأداء الطلبة المتربصين لكفاءات الاتصال والتفاعل مع التلاميذ

الإستنتاج:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معظم الكفاءات التدريسية الخاصة بمجال الإتصال والتفاعل مع التلاميذ يؤديها الطلبة بدرجة مقبولة الى جيدة ما يعني أن أداء الطلبة المتربصين مابين المقبول والجيد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر الرواحي وجمعة الهنائي (2010) ويمكن إرجاع نتيجة هذه الدراسة إلى وضوح دلالة هذه الكفاءات لدى الطلبة وإدراكهم لأهميتها في عملية التدريس، كما يمكن إرجاعها كذلك إلى طبيعة العلاقة التي تربط مدرس التربية البدنية والرياضية بالتلاميذن، والتي غالبا ماتكون علاقة تقدير واحترام ومودة فرضتها طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية التي يجد فيها التلاميذ متنفسا ومجالا أوسع للعب والمرح أكثر من المواد الأخرى

الاستنتاجات:

- تراوح أداء الطلبة المتربصين للكفاءات التدريسية بين المقبول والضعيف والجيد في مختلف المجالات التي شملتها أداة الدراسة.

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

- نالت الكفاءات الشخصية المرتبة الأولى مقارنة بالكفاءات الأخرى من حيث مستوى أداء الطلبة المتربصين في حين كانت كفاءات التنفيذ آخرها.
- معظم الكفاءات التدريسية التي كان أداء الطلبة لها ضعيف تتعلق بالجانب النظري.

التوصيات و الاقتراحات:

- على الطلبة أن يستشعروا حجم الأمانة التي ستلقى على عاتقهم بالمستقبل إذ ستوكل إليهم مهمة تربية وتعليم الجيل القادم وبالتالي الحرص على التزود بأكبر قدر من المعارف النظرية والتطبيقية.
- توجيه عناية الطلبة المتربصين إلى الكفاءات التدريسية الواجب معرفتها في جميع المحاور على حد سواء، والتركيز على تلك الكفاءات التي لم تحظ بنسبة جيدة.
- ضرورة الإعتناء بالتدريس المصغر لما له من فاعلية في إكساب الطالب المتربص الكفاءات التدريسية.

الخلاصة العامة:

لقد حاولنا في بحثنا هذا الكشف عن مستوى أداء طلبة التربية البدنية والرياضية المتربصين للكفاءات التدريسية والأسباب المؤدية الى ذلك فكانت الفكرة الرئيسية التي خرجنا بها من خلال بحثنا هذا واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن مستوى أداء الطلبة المتربصين للكفاءات التدريسية مقبول باستثناء بعض الكفاءات التي كان أداء الطلبة لها ضعيف وهو الأمر الذي أرجعه الطالبان إلى نقص وتذبذب التكوين بالإضافة إلى نقص الخبرة. وهكذا ولله الحمد قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية لموضوعنا، حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات التي تبنيناها في بداية دراستنا،ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب وما فاتنا يتداركه من يأتي بعدنا.

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

-المصادر و المراجع

- إبراهيم ,ن و خفاجة ,م .ع .*طرق التدريس في التربية الرياضية* (ط1). مطبعة الشعاع الفنية.
- أبو النجا ,ع .ا .(2000) .*الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية* . القاهرة :دار الفكر العربي.
- أبو هرجه ,م .ح و الآخرون .(1991) .*طرق التدريس في مجال التربية الرياضية* . القاهرة :دار الحراء.
- أبو هرجه ,م .ح و الآخرون .(2000) .*مشكلات منهاج التربية الرياضية* .القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- الباحثين ,م .م .*الأهداف التربوية سلسلة علوم التربية* .مطبعة نجم الجديدة.
- التعليم الأساسي وبيداغوجية الأهداف، كتاب تكوين معلمي السنة السادسة من التعليم الأساسي .منشورات و .ت .و.
- الحاج إسماعيل ,ز .(1989) .*الأهداف العامة والأهداف السلوكية* .مجلة الدراسات النفسية والتربوية.
- الحمامي ,م و الخولي ,أ .أ(بدون سنة). *أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية* . دار الفكر العربي.
- الحمايمى ,م .م .(1998) .*تطور الفكر التربوي في مجال التربية الرياضية* .القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- الحميدان ,إ .ع .(2001) .*التدريس والتفكير* .القاهرة :مركز الكتاب للنشر .
- الخطاب ,م .ل .*الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور و الممارسة* .السلسلة البيداغوجية.
- الخولي ,ا .ا. و الشافعي ,ج .ا .(1998) .*مناهج التربية البدنية المعاصرة* .القاهرة : دارالفكر العربي.
- الخولي ,أ .أ .و راتب ,إ .ك .(1982) .*التربية الحركية للطفل* (الطبعة الثانية). القاهرة : دار الفكر العربي.
- الخولي ,أ .أ .و عنان ,م .ع .(1990) .*التربية الرياضية المدرسية* (الطبعةالثانية). القاهرة :دار الفكر العربي.
- الدريج ,ع .ا .(1983) .*معجم علوم التربية ، مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك*، . منشورات الدراسات النفسية التربوية.
- الدريج ,م .(1990) .*الدرس الهادف* .الدار البيضاء :مطبعة النجاح الجديدة.
- الدريج ,م .(2000) .*الكفايات في التعليم سلسلة المعرفة للجميع* .منشورات رمسيس.

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

- الدريج ,م .(1983) .*تحليل العملية التعليمية* .منشورات مجلة الدراسات النفسية التربوية.
- الديري ,ع .و بطانيه ,أ .*أساليب تدريس التربية الرياضية* .أربد دار الأمل للنشر والتوزيع .
- الفريق التربوي .(2004-2005) .*المقاربات والبيداغوجيات الحديثة* .وزارة التربية الوطنية المغربية.
- المير ,خ .و آخرون .(1994) .*العملية التعليمية والديداكتيك .سلسلة التكوين التربوي* . مطبعة النجاح الجديدة.
- بن حليمة ,ع .ش .(1992) .*تعليمية المواد العلمية* (عدد خاص).مجلة همزة وصل.
- بهاء الدين ,ح .ك .(1999) .*التعليم والمستقبل* .القاهرة :دار المعارف.
- حثروبي ,م .ص .(1997) .*نموذج التدريس الهادف* .الجزائر :دار الهدى.
- حسن ,أ .خ .(1991) .*اثر استخدام استراتجيين للتفاعل اللفظي في تدريس الفيزياء* . القاهرة :دار المعارف.
- حلون ,ع .د .و آخرون .(1994) .*التربية الرياضية المدرسية* (الطبعة 3). القاهرة : دار الفكر العربي.
- حمدان ,م .ز .(1986) .*أدوات ملاحظة التدريس* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعي.
- حمدان ,م .ز .(1982) .*التدريس الحديث,أصوله وتطبيقاته* .الكويت :دار الكتاب.
- حمدان ,م .ز .*التدريس المعاصر تطوراته وأصوله وعناصره وطرقة* .عمان – الأردن :دار التربية الحديث

- - kenna, M. (1981). *Environnement Effects inteacher evaluation.* sage publications.

- Kniker, & Cand Naylor, N. *Teaching Today and Tomarrow*. Columbus Charles E. .
- Landsheer, & Gilbert. (1980). *Définir les objectifs de l'éducation.* Paris: Ed. P.U.F.
- Langhord, G. (1978). *Teching 15 a profession.* Manchester: university press.
- Logsdon, B. (1977). *Physical education For children.* Pheladilphia.
- Mager. (1977). *Comment définir les objectifs de l'éducation. R.E.* Ed.Bordas.

المؤلف المرسل: Djamel Mokrani (djamel.mokrani@univ-mosta.dz)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

- Mosston, M., & Sara. (1986). *Teaching Physical Education. 3rd Education.* London: Howell company.
- Peterson, D., & ward, a. (1980). *introduction to teacher evaluation university.* Washington: press of America